كـــلـيـــة التربية النوعية
قسم الإعلام التربوى

# دور مجلات الأطفال
# فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الأطفال المعاقين سمعيا

## رسالة ماجستير مقدمة من الباحثة

**نعمه عيسي محمد محمد**
المعيدة بقسم الإعلام التربوى
بكلية التربية – جامعة عين شمس

للحصول على
درجة الماجستير فى التربية – قسم الإعلام التربوى
تخصص : صحافة وإذاعة وتليفزيون

إشراف

**د/ سلام أحمد عبده**
أستاذ الإعلام المساعد
قسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

**د/ أمينة محمد الأبيض**
مدرس أصول التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

**2015**

## قرار لجنة المناقشة والحكم

بناء علي موافقة السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٦/ ١٠/ ٢٠١٥علي تشكيل لجنة المناقشة والحكم لرسالة الماجستير المقدمة من الباحثة / **نعمه عيسى محمد** المعيدة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

**بعنوان:**

**دور مجلات الأطفال فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الأطفال المعاقين سمعيا**

**وقد شكلت لجنة المناقشة والحكم من :**

**أ.د/عربى عبد العزيز الطوخى** (مناقشا خارجيا ومقررا)
أستاذ الإعلام وعميد معهد الإسكندرية العالى للإعلام

**أ.م.د/ منى حسين الدهان** (مناقشا داخليا)
أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية المساعد- كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

**أ.م.د/ سلام أحمد عبده** (مشرفا)
أستاذ الإعلام المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

وقد اجتمعت اللجنة بالتشكيل عاليه في تمام الساعة الثالثة مساء من يوم السبت الموافق ٢٠١٥/١٢/٥ م بقاعة أ. د / مجدى عدوى بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس وناقشت الباحث مناقشة علانية فيما ورد في الرسالة استمرت حتى الساعة السادسة والنصف من نفس اليوم.

وبعد مداولة اللجنة فيما بينها قررت اللجنة بإجماع الآراء قبول الرسالة ومنح الباحث / **نعمه عيسى محمد محمد** درجة الماجستير في التربية النوعية قسم الإعلام التربوى تخصص ( **صحافة وإذاعة وتليفزيون – تربية خاصة** ) .

بتقدير ..... جيد جدا .....

**أعضاء لجنة المناقشة والحكم:**

**أ.د/عربى عبد العزيز الطوخى** ..... (مناقشا خارجيا ومقر

**أ. م.د/ منى حسين الدهان** ..... (مناقشا داخليا)

**أ.م.د / سلام أحمد عبده** ..... (مشرفا)

# شكر وتقدير

## والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون

**(من سورة النحل الآية 78)**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ، الحمد لله العظيم الذى وفقنى إلى إتمام هذا العمل المتواضع وأسجد له شاكره على فضله وأنعمه.

أتقدم بخالص الشكر إلى كل من وقف معى سواء بالدعاء أو بالكلمة الطيبة التى تحفز على العمل ومواصلة السير والتوجيه والإرشاد إلى الطريق القويم ، ومن هذا المنطلق أتقدم بأسمى آيات الشكر لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ سلام أحمد عبده أستاذ الإعلام التربوى المساعد بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، والذى أفاض على بعلمه الغزير وجهده الوفير ولم يبخل على بشئ طوال فترة البحث فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كم أتقدم بالشكر والتقدير النابعين من القلب وأعماق الوجدان لأستاذتى الدكتورة / أمينة محمد الأبيض أستاذ متفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، على ما قدمته لى من نصائح وإرشادات غالية وإصرار لكى تخرج تلك الرسالة فى أكمل صورة فجزاها الله عنى كل خير.

كذلك أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور/ عربى الطوخى أستاذ الإعلام وعميد معهد الإسكندرية العالى للإعلام ؛ لتفضله بالموافقة على المشاركة فى مناقشة هذا العمل ليصل إلى الوجه الأفضل فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وإنه لمن دواعى سرورى وامتنانى أن أتقدم بخالص الشكر والاحترام والتقدير لأستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة / منى حسين الدهان أستاذ الصحة النفسية المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس لتشجيعها الدائم لى واهتمامها ودعمها الصادق لإتمام هذا البحث

ولتفضلها بالموافقة على المشاركة فى مناقشة هذا العمل ليصل إلى الوجه الأفضل فجزاها الله عنى خير الجزاء .

كما أتوجه بأعمق معانى الحب والوفاء إلى أصدقائى بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس على وقفتهم الطيبة معى ، ودعواتهم لى بالنجاح والتوفيق فقد كانوا خير عون لى على اتمام هذه الرسالة فلهم من كل قلبى جزيل الشكر .

وأتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى من يعجز اللسان عن أن يوفيهم حقهم والدى ووالدتى الذين قدموا لى يد العون والتضحية وما تحملوه من متاعب لا يستطيع أن يتحملها أحد ، ولو أردت أن أوفيهم حقهم ما استطعت فجزاهم الله عنى خير الجزاء ومن عليهم بوافر الصحة والعافية ، وأشكر اخواتى الاحباء وأتقدم لهم بباقات الحب والتقدير لوقفتهم الصادقة معى .

وباقة حب خاصة أتوجه بها إلى زوجى ورفيق دربى الذى وقف إلى جوارى ودعمنى وكان لى خير معين فله من كل الشكر والعرفان وجزاه الله عنى خيرا .

وختاما.. عميق مودتى إلى كل يد امتدت لى بالخير ، وإلى كل قلب دعا لى بإخلاص .. وأدعو الله أن يجزيهم عنى الجزاء الأوفى.

وأخيرا .. أدعو الله أن يوفقنى لما يحبه ويرضاه وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

الباحثة

# الإهداء

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل ...أمى

إلى من أحمل أسمه بكل فخر...أبى

إلى  سندى وقوتى وملاذى بعد الله ...إخوتى

إلى رفيق عمرى ... زوجى

إلى حبيب قلبى ونور عينى ... يوسف

## قائمة المحتويات


| | |
|---|---|
| الشكر والتقدير . | أ، ب |
| الإهداء . | ت |
| قائمة المحتويات . | ث - ج |
| قائمة الجداول . | ح – خ |
| الفصل الأول : الإطار المنهجى للدراسة. | 1 |
| - مقدمة. | 5-1 |
| - الدراسات السابقة . | 21-5 |
| - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة . | 21 |
| - مشكلة الدراسة . | 22 |
| - أهمية الدراسة . | 23 |
| - أهداف الدراسة . | 23 |
| * أهداف الدراسة التحليلية والميدانية . | 24-23 |
| - تساؤلات وفروض الدراسة . | 24 |
| * تساؤلات الدراسة التحليلية والميدانية . | 25-24 |
| * فروض الدراسة . | 25 |
| - مصطلحات الدراسة. | 27-26 |
| - نوع الدراسة . | 28 |
| - منهج الدراسة . | 28 |
| - مجتمع الدراسة . | 28 |
| - الدراسة الاستطلاعية . | 29 |
| - عينة الدراسة . | 31-29 |
| - أدوات جمع البيانات . | 43-32 |
| - الأساليب الإحصائية المستخدمة . | 44 |
| الفصل الثانى : المعاقون سمعياً. | 46-45 |
| - تعريف الإعاقة السمعية . | 47-46 |
| - تصنيفات الإعاقة السمعية . | 49-48 |
| - خصائص المعاقون سمعياً. | 53-49 |
| - المعاقون سمعياً ووسائل الإعلام | 54 |
| - دور الإعلام وآثاره على الطفل المعاق سمعياً | 56-55 |
| الفصل الثالث : مهارات التفكير الابتكارى فى مجلات الأطفال . | 57 |
| اولأ: التفكير الابتكارى : | 58 |
| - مفهوم التفكير. | 59-58 |
| - أنواع التفكير . | 60 |

- تعريف التفكير الابتكارى . 64-61
- خصائص التفكير الابتكارى . 65
- مهارات التفكير الابتكارى . 69-65
- أهمية تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة . 70-69
- مراحل التفكير الابتكارى . 71-70
- معوقات التفكير الابتكارى . 73-71
- مستويات التفكير الابتكارى . 75-74
- العوامل المؤثرة فى التفكير الابتكارى . 76
- فؤائد التفكير الابتكارى . 78-77
- طرق تنمية التفكير الابتكارى . 79-78
- التفكير الابتكارى عند الأطفال المعاقين سمعياً 81-79
ثانياً: مجلات الأطفال : 81
- مفهوم مجلات الأطفال . 83-82
- أهمية مجلات الأطفال . 84-83
- خصائص مجلات الأطفال . 86-85
- ظهور مجلات الأطفال وتطورها . 90-86
- الفنون التحريرية فى مجلات الأطفال . 90
- الدور الإعلامى لمجلات الأطفال وآثارها على الطفل المعاق سمعياً. 91
- مجلات الأطفال ودورها فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى . 93-91
الفصل الرابع : نتائج الدراسة . 94
- المبحث الأول : ( نتائج الدراسة التحليلية ). 129-94
- المبحث الثانى : ( نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض ). 158-130
- المبحث الثالث : ( النتائج العامة والتوصيات ). 163-159
قائمة المراجع العربية والأجنبية . 184-164
ملاحق الدراسة . 185
- استمارة الاستبيان . 192-185
- قائمة المحكمين . 192
- استمارة تحليل المضمون . 193
- مقياس تورانس للتفكير الابتكارى ( الصور ب ). 194
ملخص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية . 209-195

# قائمة الجداول


- جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمدارس . 29
- جدول رقم (2) مواصفات عينة الدراسة . 30
- جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقياس التفكير الابتكارى . 30
- جدول رقم (4) أنواع التفكير الابتكارى . 60
- جدول رقم (5) المضامين التحريرية والأدبية المستخدمة فى مجلتى سمير وماجد . 94
- جدول رقم (6) العناصر التيبوغرافية المصاحبة فى مجلتى سمير وماجد . 103
- جدول رقم (7) أنواع الرسوم فى كل من مجلتى سمير وماجد . 105
- جدول رقم (8) أنواع الصور فى كل من مجلتى سمير وماجد . 106
- جدول رقم (9) أنواع العناوين فى كل من مجلتى سمير وماجد . 108
- جدول رقم (10) استخدامات الألوان فى كل من مجلتى سمير وماجد . 109
- جدول رقم (11) المستويات اللغوية المستخدمة فى مجلتى مجلتى سمير وماجد . 110
- جدول رقم (12) مصادر المادة التحريرية والأدبية فى مجلتى سمير وماجد . 112
- جدول رقم (13) مضمون الموضوعات الغالب تقديمها فى مجلتى سمير وماجد . 114
- جدول رقم (14) الشخصيات المختلفة فى مجلتى سمير وماجد . 121
- جدول رقم (15) الشخصيات المحورية فى مجلتى سمير وماجد . 122
- جدول رقم (16) تصنيفات الموضوعات التى تتضمن مهارات التفكير الابتكارى فى مجلتى سمير وماجد . 123
- جدول رقم (17) الموضوعات التى تتضمن مهارات التفكير الابتكارى فى مجلتى سمير وماجد. 126
- جدول رقم (18) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن مدى قراءتهم لمجلات الأطفال . 130
- جدول رقم (19) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن أسباب عدم قراءة الأطفال المعاقين سمعياً مجلات الأطفال . 132
- جدول رقم (20) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن أسباب إقبال الأطفال المعاقين سمعياً على قراءة مجلات الأطفال . 133
- جدول رقم (21) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن مجلات الأطفال التى يقرأها الأطفال المعاقين سمعياً . 136

- جدول رقم (22) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن كيفية حصول الأطفال المعاقين سمعياً على مجلات الأطفال . 138
- جدول رقم (23) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن الوقت الذى يقضيه الأطفال المعاقين سمعياً فى قراءة مجلات الأطفال . 140
- جدول رقم (24) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن ترتيب الموضوعات التى يفضل الأطفال المعاقين سمعياً فى مجلات الأطفال . 142
- جدول رقم (25) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن مدى مناقشة الآخرين فى المعلومات التى يقرأها الأطفال المعاقين سمعياً . 144
- جدول رقم (26) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن مع من يناقشوا الأطفال المعاقين سمعياً المعلومات التى يقرأونها فى مجلات الأطفال . 145
- جدول رقم (27) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن مدى تفضيل الأطفال المعاقين سمعياً للمشاركة فى إحدى مجلات الأطفال . 146
- جدول رقم (28) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن أسباب تفضيل الأطفال المعاقين سمعياً المشاركة فى مجلات الأطفال . 147
- جدول رقم (29) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن أسباب عدم تفضيل الأطفال المعاقين سمعياً المشاركة فى مجلات الأطفال . 148
- جدول رقم (30) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع ( ذكور، إناث ) بشأن مقترحات الأطفال المعاقين سمعياً لتطوير مجلات الأطفال . 149
- جدول رقم (31) العلاقة بين كثافة تعرض الأطفال المعاقين سمعياً لمجلات الأطفال ومهارات التفكير الابتكارى . 150
- جدول رقم (32) العلاقة بين دوافع تعرض الأطفال المعاقين سمعياً لمجلات الأطفال ومهارات التفكير الابتكارى لديهم . 151
- جدول رقم (33) العلاقة بين مدى مناقشة الأطفال المعاقين سمعياً للمعلومات المقدمة فى مجلات الأطفال ومهارات التفكير الابتكارى لديهم . 154
- جدول رقم (34) اختبار ( t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين سمعياً ( الذكو ، الإناث ) على مقياس مهارات التفكير الابتكارى المكتسبة من قراءتهم لمجلات الأطفال لصالح الذكور. 155
- جدول رقم (35) تحليل التباين آحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين سمعياً وفقا للصف الدراسى ومهارات التفكير الابتكارى المكتسبة من قراءتهم لمجلات الأطفال . 156
جدول رقم (36) تحليل التباين آحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين سمعياً وفقا لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى ومهارات التفكير الابتكارى المكتسبة من قراءتهم لمجلات الأطفال . 157
جدول رقم (37) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين سمعياً وفقا لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى ومهارات التفكير الابتكارى المكتسبة من قراءتهم لمجلات الأطفال . 158

# الفصل الأول

# الإطار المنهجي للدراسة

## الفصل الأول : الإطار المنهجى للدراسة .

أولاً : المقدمة .

ثانياً : الدراسات السابقة .

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة .
- مشكلة الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة التحليلية والميدانية .
- تساؤلات وفروض الدراسة .
- تساؤلات الدراسة التحليلية والميدانية .
- فروض الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- نوع الدراسة .
- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- الدراسة الاستطلاعية .
- عينة الدراسة .
- أدوات جمع بيانات الدراسة .
- حدود الدراسة .
- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة .

# الفصل الأول

# الإطار المنهجى للدراسة

**المقدمة :**

يتحدد مستقبل أى أمة بنوع التنشئة الاجتماعية ، والتربية التى تقدم لأبناء الجيل الجديد ، ومن هنا كان اهتمام الدولة بضرورة دراسة العوامل التى تؤثر فى إعداد الناشئة ، وتوجيه شخصيتهم بما يحقق أهداف المجتمع ، لأن الطفل هو مستقبل الأمة.[1]

والأطفال هم ثروة المجتمع الذى نعيش فيه ، ويعتبر الاهتمام بالطفولة ، ومقدار ما تتمتع به من حقوق ، وامتيازات هو أحد المقاييس العامة للتقدم الحضارى فى أى مجتمع من المجتمعات ، ولا شك أنه كلما زاد الاهتمام بهم ، والكشف عن قدراتهم الابتكارية فى وقت مبكر من حياتهم كلما تيسرت ظروف ، وشروط أفضل لتوافر الخدمات ، والبرامج التربوية الملائمة لهم ، ومن وجهه آخرى فإن لم يتم هذا الكشف فى الوقت المناسب ، فإنه يصبح من الصعب مواجهة احتياجاتهم ، ومتطلباتهم ، والإفادة من إمكاناتهم بشكل جيد ، وخاصة ذوى الاحتياجات الخاصة[2]، نتيجة لذلك فأصبح من الضرورى أن تسعى كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية ( الأسرة ، المدرسة ، أجهزة الإعلام ، وغيرها ) لإكساب الطفل ما يلزم من الخصائص ، والمواصفات ، والمهارات اللازمة للإنسان.

لذا ازداد فى الوقت الراهن اهتمام الباحثين بذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ، والصم وضعاف السمع بصفة خاصة ، وظهر ذلك من خلال العديد من البحوث ، والدراسات الإعلامية ، والنفسية التي حاولت التعرف على خصائصهم ، واحتياجاتهم ، وتقديم البرامج التى تساعدهم على معالجة أوجه القصور التى يعانون منها ، وبجانب اهتمام الباحثين لابد من اهتمام أجهزة الدولة المختلفة بهذه الفئات ، وتقديم الرعاية المتكاملة لهم ، وتعد الصحف ، ومجلات الأطفال

---

(1) Cullinun, Bernice, **E.literature for children, its discipline and content**, U.S.A: W.M.C Browen company publisher, 1975, p.39.

(2) أيمن صابر حجازى عبد المولى : " فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكارى وأثره على دافعية الاستكشاف البيئى لدى الأطفال الصم " **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة المنيا ، كلية تربية ، 2006، ص49.

من الوسائل الإعلامية المهمة ، والتى يتأثر بها الصم وضعاف السمع ، لما لهما من جاذبية ، وتأثير ، وتعدد الأشكال ، والتى تطرح عن طريقها القضايا المختلفة .[3]

وتعد الإعاقة السمعية مشكلة حقيقية تعانى منها المجتمعات الإنسانية سواء كانت متقدمة ، أو نامية ؛ لذا تعتبر بمثابة القيود التى تعوق كثيراً من الأطفال من ممارسة الأنشطة المختلفة ، والفعالة مع من حولهم من الأطفال العاديين[1]، فهم يحتاجون إلى تنمية قدراتهم على الاتصال بالآخرين ، والاحتكاك بالأشياء المادية فى بيئتهم .

وتؤدى مجلات الأطفال دوراً هاماً فى تقديم المعلومة الأولى للطفل عن طريق القراءة ، كما تنمى لديه روح الخيال ، والابتكار عن طريق القصة ، وتغرس لديه عادة القراءة ، والإطلاع ، ولها دوراً مهماً فى عملية تثقيفه ، وتشكيل شخصيته ، إذ أنها تعد من المؤثرات الثقافية المهمة ، فهى تسهم فى توجيه الطفل ، وتعليمه ، وإقناعه ، وتنمية ذوقه ، ومهاراته الابتكارية ، ونقل الأفكار ، والقيم والمعلومات إليه ، وهى من ناحية أخرى تنمى خيال الطفل ، وتعزز ميوله القرائية عندما يرغب فى متابعة المجلة بنفسه ، والبحث عن ما وراء الصورة ، والكلمة[2]، وتدعيمها إيجابياً ، وسلبياً من خلال التعبير اللغوى ، والصور الذهنية ، وتشكل الطفل بالأفكار ، والقيم ، والفضائل التى تؤكدها له ، وتمده بما يحتاجه من مهارات تفكير فى مراحل نموه المختلفة ، وتقنعه بها من خلال قصصها ، وموضوعاتها ، وأبطالها ، وتتميز أيضاً بقدرتها على تشكيل ذوق الطفل ، والمساهمة فى تكوين شخصيته.[3]

ومجلات الأطفال فى مختلف أرجاء العالم تتيح لقرائها الصغار نافذة للإبداع يجدون فيها فرصة لإرتياد عالم الفنون ، والتعرف عليها مباشرة من خلال مسابقات للإبداع فى مجال الكتابة (القصة أو الشعر) ، والرسم ، والتصوير الفوتوغرافى ، وتشجيع محاولات الأطفال بنشر الأعمال الفائزة ، وتتيح هذه المسابقات للكثير من الأطفال فرصة للتمرين ، وتنمية موهبة الكتابة الطبيعية ، وغيرها من المواهب الفنية.[4]

---

[3] جمال الخطيب : **مقدمة فى الإعاقة السمعية** ، عمان : دار الفكر للنشر ، 1998، ص 9.

[1] مجدى عزيز إبراهيم : **مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ،2002، ص 431.

[2] سامى عزيز : **صحافة الأطفال** ، القاهرة : دار الكتب ، 1970، ص 10.

[3] نجلاء علام : **تطور مجلات الأطفال فى مصر والعالم العربى** ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2004، ص 110.

[4] مرفت محمد كامل الطرابيشى : **مدخل إلى صحافة الأطفال** ، ط1، القاهرة : دار الفكر العربى ، 2003، ص9.

وعلى هذا فإن دور مجلات الأطفال فى تربية الطفل ، وإكسابه المعلومات ، والاتجاهات يقف جنباً إلى جنب مع دورها فى توجيهه نحو التفكير البناء الهادف ، ويعد التفكير من أهم أهداف التربية إذا أنه نشاط عقلى راق يستخدم فيه الفرد مجموعة من القدرات العقلية ذات سمات ، وخصائص مميزة حسب نمط التفكير الذى يستخدمه الفرد.

وفى حقيقة الأمر أن كلاً منا يمتلك قدراً من القدرة الإبداعية فى مجال من مجالات المعرفة البشرية ، وهذه القدرة يمكن أن تنمى بالتدريب ، والمران ، وتختلف هذه القدرة كماً ، ونوعاً لدى الأفراد ، وتأتى عملية الكشف المبكر ، والرعاية بالتدريب لصقل المواهب ، وتنميتها.[1]

فالابتكار يعتبر واحد من أغنى القدرات العقلية للأطفال ، والاهتمام بالطفل ، وبقدرته الابتكارية ، وتوجيه هذه القدرات الوجهة السليمة أصبح من الأمور الضرورية .

فلا تطور للمجتمع ، ولا نمو له ، ولا تقدم إلا بالابتكار ، ولا حياة اجتماعية معاصرة سليمة إلا بالاتصال ، والإعلام ، فالاتصال ، والإعلام المعاصر: هو سلاح البشرية للتقدم الإنسانى العام ، والاتصال ، والإعلام يقدمان النموذج الإنسانى للتعاون ، والتضافر البشرى من أجل الاستقرار والتقدم ، ولولا الاتصال الإنسانى ، والإعلام الذى نعيش عصره الزاهر ، ما كان هذا التقدم الكبير فى عالم اليوم من تكنولوجيا ، وعلوم ، وفنون مختلفة .[2]

ومن أنماط التفكير الراقى الذى تسعى المجلات إلى تنميته " التفكير الابتكارى " لما له من أهمية كبرى فى تشكيل الشخصية الابتكارية ، والتى تسعى نحو الجديد دائماً فى جميع مجالات الحياة ، والتى تعتمد عليها الأمم فى المضى نحو مسيرة الرقى ، والتقدم . لما لها من دوراً فعال فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى التى لها دوراً فعال ، وهام فى حياة الإنسان ، وهى السبيل الفعال لرفاهيته ، ورفع مستوى الحياة الثقافية ، والاقتصادية ، والاجتماعية عامة ، ولدى المعاق سمعياً خاصة ، وذلك لأن الابتكار يتصل بكل جوانب الحياة .[3]

ولا يختلف الأطفال المعاقين سمعياً عن بقية الأطفال ، بل أنهم يتمتعون بمختلف الطاقات ، والقدرات ، وخصائص النمو التى تميز جميع الأطفال ، ولكن تنقصهم القدرة على السمع ، وبالتالى فإن توفير أساليب التواصل البديلة لتنمية قدراتهم اللغوية فى وقت مبكر يساعدهم على

---

[1] سهير كامل أحمد : **التوجيه والإرشاد النفسى** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1997، ص 7.

[2] إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : **الابتكار وتنميته لدى الأطفال** ، ط1، القاهرة : الدار العربية للكتاب 2003 ، ص 11.

[3] Barry, Dana M , Kenemotsu , Hideyuki :"science fair competition generate excitement and promotes creative thinking in Japan " **Department of materials science and Engineering**, Japan: Suzuka National College of Technology, 2006.

التعامل مع الآخرين[4]؛ لذا أصبحت مجلات الأطفال من أكثر وسائل الإعلام فاعلية حيث توفر بيئة مليئة بالوسائط المتعددة ، مما يساعد العديد من الأطفال المعاقين سمعياً فى المشاركة فى العديد من الأنشطة ، فضلاً عن استخدام النصوص ، والصور البصرية التى تمكنهم من التواصل ، وزيادة روح التعاون ، والشعور بالأمان ، لذلك تتضح مسئولية مجلات الأطفال فى

تنمية مهارات الأطفال المعاقين سمعياً من خلال خلق بيئة إعلامية محملة بالعديد من المضامين ذات المهارات الابتكارية المختلفة ، والتى من شأنها جعل الطفل المعاق سمعياً ذو قيمه فى المجتمع الذى يعيش فيه ، ويجعله يندمج مع غيره من العاديين[1]؛ لذا يمكن إكساب الطفل المعاق سمعياً مهارات التفكير الابتكارى ( الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ) عن طريق قدراته العقلية ، وتشجيعها ، وتنميتها ، وهذا وذاك يمكن أن يتحقق من خلال ما تقدمه مجلات الأطفال من موضوعات تتضمن مهارات التفكير الابتكارى تجعل المعاق سمعياً معبراً عن نفسه ، وقادراً على التواصل مع الآخرين فى المجتمع ، ومشاركتهم مشاركة إيجابية ، والقدرة على التفكير المبتكر فى مختلف نواحى الحياة اليومية ، ودفعه للمشاركة فى قضايا التنمية حتى إن كانت مشاركته مشاركة وجدانية تساعده على الخروج من حالة العزلة التى يعانى منها.

**الدراسات السابقة :**

**1- دراسة " رانيا عدلى إبراهيم على " [2](2014)**

**بعنوان " بناء نظام تعليمى الكترونى على أساس ذكى لتطوير التحصيل والتفكير الإبداعى لدى الصم والبكم"**

تهدف هذه الدراسة إلى مساعدة الأطفال الصم والبكم على الاستفادة من قدراتهم بتوظيفها فى مجالات السلوك الإنسانى ، وفى جوانب الحياة المختلفة بشمولية ، وتكامل من خلال برمجية تعليمية تتيح قدراً كبيراً من التفاعلية ، بحيث يمكن للطفل الأصم الأبكم أن يقوم بإدخال الكلمات النصية للبرنامج ؛ ليجد المقابل لها بلغة الإشارة ممثلة فى لقطات الفيديو. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

---

[4] عوشة أحمد المهيرى : **كيف تنمى السلوك الابتكارى لدى طفلك المعاق سمعيا** ، ط1، القاهرة : دار الفكر العربى ، 2008، ص10.

[1] ليلى عبد المجيد : **مجلات الأطفال فى مصر والعالم العربى** ، الحلقة الدراسية لعام 1990 حول مجلات الأطفال ، القاهرة 24-26 نوفمبر ، الهيئة العامة للكتاب ، 1990 ، ص 19.

[2] Rania Adly Ibrahim Aly el Adly: " Building an Electronic Educational System Based on Intelligent Agents to Develop Achievement and Creative thinking Among deaf and Dumb" **, ph .D** ,faculty of specific Education, computer teacher preparation department, Mansoura University, 2014.